الرياض
AL RIYADH - 13605 - 42nd Year - FRIDAY-23-9-2005

«ذكرى اليوم الوطني»

عبدالله الفوزان *

■ ذكرى اليوم الوطني لبلادنا ذكرى غالية على الجميع حكومة وشعباً رؤساء ومرؤوسين، ذكوراً وإناثاً، طلاباً ومعلمين، موظفين ومهنيين، ذكرى عزيزة تعكس معاني جليلة يجب أن يعلمها الجميع، ذكرى أفرزت دروساً يجب أن تتفهمها الأجيال الحاضرة والقادمة، فقد سيطرت مسيرة الملك المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - ملحمة فريدة من نوعها تعكس صبره وجهاده وقوة عزيمته التي لا تلين فضلاً عن خصال وأخلاق تكاد لا تجتمع في شخصية واحدة، فهي شخصية فذة أنجبتها الصحراء لتملئ صفحات تاريخنا العربي والإسلامي بالبطولات التي يحق لنا الافتخار بها.

إن ملحمة الجهاد التي قادها الملك المؤسس يرحمه الله قد أنتجت وطناً موحداً متماسكاً قوياً ثم إرساء وتوطيد الحكم وتثبيت قواعده وبناء الإنسان السعودي الذي هو ركيزة كل تقدم ونماء والذي وظّف طاقاته ومهاراته وكفاءاته من أجل المزيد من البناء والعطاء والبذل والسخاء ليبقى هذا الوطن المعطاء تبراساً يقتدى به وعلامة مضيئة في مسيرة المجد في ظل ما ننعم به من أمن واستقرار ورخاء بهذه المناسبة نتوجه إلى الله بقلوب خاشعة متضرعة بأن يتغمد برحمته القائد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود والراحل من أبنائه المخلصين الذين حملوا من بعده مشعل المجد لبلادنا وأن يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ويوفقه لمواصلة مسيرة الخير والنماء معضداً بإخوانه الكرام ورجاله الأخيار وعلى رأسهم سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

❖ مدير مكتب مؤسسة اليمامة الصحفية بمحافظة القويعية

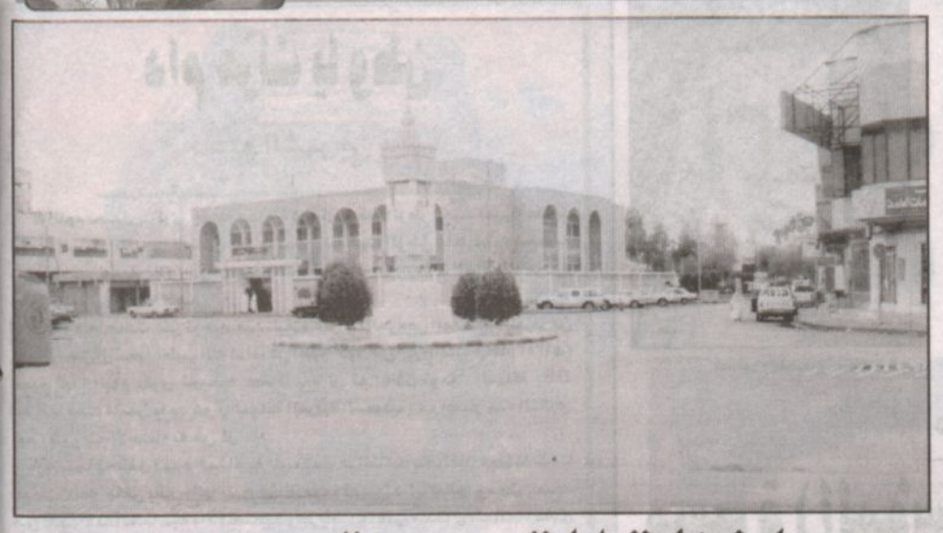

المسؤولون والمواطنون في محافظة القويعية يعبرون عن مشاعرهم في ذكرى اليوم الوطني

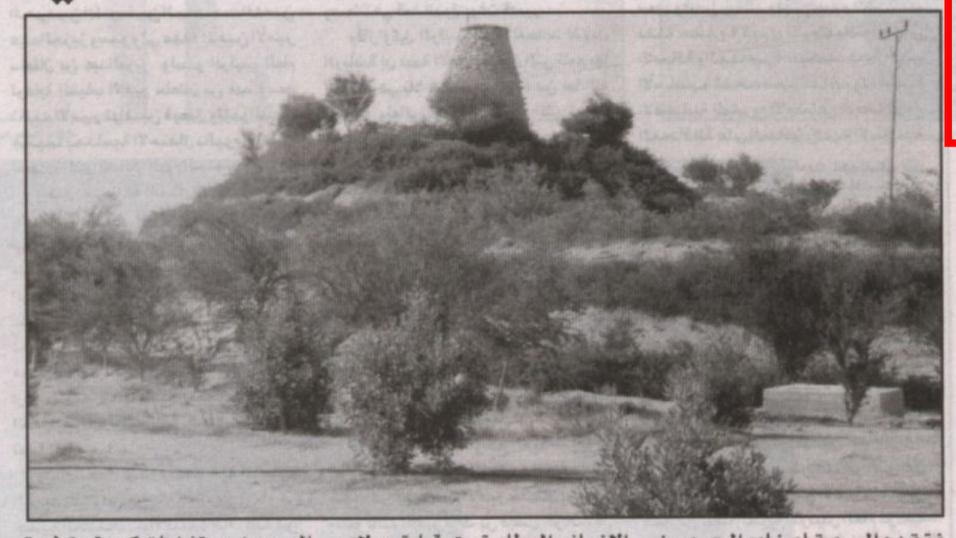

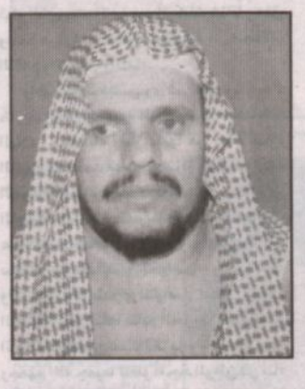

القويعية - عبدالله الفوزان:

■ يمثل اليوم الوطني لمملكتنا الغالية ذكرى عزيزة على نفس كل مواطن وصفحة مشرقة تشع نوراً في سجل التاريخ العربي والإسلامي المعاصر، نقش بدايتها بأحرف من نور جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - ضد الجهل والتخلف والضلال ليسطر الملحمة الوطنية في تأسيس هذا الكيان الشامخ إلا أن احتفالنا بذكرى هذا اليوم العظيم يختلف هذا العام عن بقية احتفالاتنا السابقة، فنحن إذ نحتفل بذكرى هذا اليوم تشدنا خيوطه المتلألئة إلى ذكرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - الذي كان لرحيله أبلغ الأثر في نفوسنا ولم يخففه عنا سوى هدية رب العباد لنا بأن يخلفه في الحكم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله ويرعاه.

وبهذه المناسبة تحدث محافظ القويعية الأستاذ عبدالعزيز بن ناصر الجرباء قائلاً: إنها مناسبة غالية تثير في النفوس ذكريات أغلى، إذ ذكرى التوحيد الذي قاده البطل العربي العظيم المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود هي ذكريات الاستقرار المبني على الشريعة والعدالة وذكريات النهضة التي بدأت تتفتح مع ميلاد المملكة حيث أصبحت تنمية شاملة تعم كل المجالات وتخدم كل المواطنين، إننا ونحن نستشعر عظمة الإنجاز الوحدوي التاريخي الذي أقامه البطل الموحد على أساس راسخ من التقوى والحق واليقين نزداد اقتناعاً أن هذا الانجاز يتطلب منا جميعاً أن نغض عليه بالنواجذ وألا نسمح لكائن من كان أن يتعرض له، إننا في هذا اليوم نستمطر شآبيب الرحمة على قائدنا الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - وندعو الله أن يعين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - على قيادة هذا الكيان العظيم قدماً إلى الأمام أن يشد أزره على طريق الخير والانجاز يسانده ويؤيده سمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

ولا يسعنا في هذه المناسبة الغالية إلا أن نرفع أسمى وأغلى التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وإلى سمو ولي العهد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى سمو وزير الداخلية وإلى سمو امير منطقة الرياض وسمو نائبه حفظهم الله وأيدهم بتوفيقه وكل عام والجميع في خير وأمن واستقرار.

وقال الشيخ محمد سعد بن جبرين: إننا نرى في ذكرى اليوم الوطني لبلادنا ميلاد دولة عظيمة أشرقت نهضتها على الوجود بعد أن قام موحد هذه البلاد المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود بجمع شمل هذه الأمة في دولة واحدة في تلاحم فريد كان له أكبر الأثر في تحقيق هذه النهضة الكبرى التي تشهدها بلادنا، إننا ونحن نعيش ذكريات ذلك اليوم العظيم إذ نشكر الله سبحانه وتعالى على أن هيأ لنا من أمرنا رشداً وأنعم علينا بنعمة توحيد المملكة وأصبحت بلادنا تعيش نهضة شاملة يتحقق من خلالها تقدم ورفاهية الوطن والمواطنين بفضل من الله ثم بفضل أبناء شعبنا الكريم الذي يجب عليه أن يسير في ركب الأجداد والآباء لدفع عجلة النمو والتطور التي أرسى قواعدها وأقام أركانها باني نهضتنا ومؤسس دولتنا الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه ومن بعده أبنائه الكرام.

وتحدث رئيس كتابة عدل محافظة القويعية الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحضيبي قائلاً: الحمد لله الذي يقول في محكم كتابه: ﴿لئن شكرتكم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد﴾ ونحن إذ نشكر المولى عز وجل على نعمة الأمن والأمان والصحة في الأبدان وبأن قيض الله لنا ولاة أمر يتبعون الحق وبه يعدلون من مؤسس الدولة الملك عبدالعزيز غفر الله له إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - والمواطن ينعم بهذه النعمة وهي اكيد نعمة لو افتقدها الإنسان لم يكن لحياته طعم البتة، ونحن نتذكر في هذه المناسبة العظيمة يوم انطلاقة المملكة لميادين النهضة والرفاهية تحت قيادة الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ومن بعده كوكبة أبنائه البررة الكرام لنطلب من المولى جل جلاله أن يتم هذه النعمة وأن يديم على بلادنا وعلى بلاد المسلمين عزها ومجدها تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

وقال مدير مركز شرطة محافظة القويعية العقيد سعد بن جلوي الحربي إن كل ذكرى لهذا اليوم نشاهد معها عطاء جديداً وانجازات مميزة في المسيرة الخيرة للنهضة والتنمية المضطردة والمشاريع العملاقة التي تثبت للقاصي والداني مدى الاستقرار الذي تنعم به المملكة والنهج الحكيم المسؤول الذي يوجه به قائد هذه المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أطال الله في عمره، وتجئ هذه الذكرى العزيزة فيظل حدثاً مهماً في تاريخ المملكة استكمالاً لعمليات التجديد والتحديث والتطوير التي بدأها المغفور له بإذن الله الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ويستكملها من بعده مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - في الدور الرائد للمملكة العربية السعودية في خدمة القضايا العربية والإسلامية والمكانة المرموقة التي تضطلع بها المملكة على الساحة الدولية. ونحن وفي هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا نتقدم إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وإلى سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى كافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة وإلى أبناء الشعب السعودي النبيل بالتهنئة والتبريكات ونسأل الله أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان والاستقرار والإسلام.

وقال مدير إدارة التربية والتعليم في محافظة القويعية الأستاذ عبدالملك بن عبدالعزيز الهويمل يحق لنا الاحتفاء بهذه المناسبة الكريمة وذكرى اليوم أعلن فيه الملك عبدالعزيز توحيد البلاد تحت مظلة الشريعة الإسلامية السمحة، هذه الوحدة المستمدة من الحكمة والعدل والأمن والأمان، فبفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل حكمة وسياسة ولاة الأمر تحولت الصحراء إلى جنة خضراء وازدادت ونمت المعرفة يوماً بعد يوم وتواصل العطاء في سبيل البناء والتطور الذي شمل كافة نواحي الحياة ونخص هنا بالذكر مجال التربية والتعليم الذي شهد الكثير والكثير من التطورات العملاقة في مجال التعليم والبحث العلمي وتربية وإعداد وتعليم النشء ليكونوا رجال المستقبل الذين يحملون مشعل العلم والتنوير في ظل ما تنعم به بلادنا من اهتمام ورعاية ولاة الأمر - يحفظهم الله - لهذا المجال الحيوي حيث تتزايد أعداد المدارس وطالبي العلم عاماً بعد آخر.

وقال رئيس بلدية محافظة القويعية الأستاذ مسفر بن غالب العتيبي ان الاحتفاء بيوم الوطن ومعايشة هذه الذكرى المجيدة العزيزة على قلوبنا جميعاً يجسد لنا عمق التلاحم والتعاضد الذي يعيشه أبناء هذا الوطن وترسيخ مشاعر الحب والولاء والانتماء التي نعيشها مع هذا الوطن الغالي منذ أن وفق الله المغفور له بإذن الله تعالى جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - في تأسيس هذا الوطن على كلمة التوحيد الخالدة ليبرز هذا الكيان كدولة موحدة بعد أن كانت إمارات متنافرة وقبائل متناحرة، وتطل علينا هذه الذكرى العطرة بعد أن فقدنا قائدا عظيما كان له الأثر الكبير في نهضة مملكتنا وهو المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - ونعايش في نفس الوقت وبكل فخر واعتزاز هذا العهد الزاهر عهد الانجاز والعطاء تحت قيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - الذي يسعى جاهداً لتحقيق المزيد من الرفاهية والرخاء والخير لهذا الوطن وأبنائه المخلصين الذين يعيشون أزهى العصور ويتابعون ملحمة العطاء المستمر فهنيئاً لنا بهذه القيادة الرشيدة وهنيئاً لنا بيومنا الوطني المجيد ونحمد الله على هذه النعم العديدة التي أولانا إياها ونسأله أن نكون من الشاكرين الحامدين.

وتحدث رئيس مركز محيرقة الأستاذ جبرين بن سليمان الجبرين قائلاً: إن ذكرى اليوم الوطني هي ذكرى عزيزة لكل مسلم سواء كان سعودياً أو غير ذلك إذ ان في توحيد المملكة العربية السعودية نعمة عظيمة على العالم الإسلامي كله، اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ذكرى خالدة وعزيزة فيه يعرض لنا التاريخ ملحمة من البطولات التي حققها الملك الراحل صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - ويذكرنا هذا اليوم العظيم بنعمة أنعمها الله علينا بتوحيد هذه الأجزاء المترامية الأطراف والمتباعدة بعد ان كانت المجاعات وانتشار السلب والنهب والصراع لأتفه الأسباب حتى قيض الله لتلك القبائل المتناحرة والأشلاء الممزقة والنعرات المشتعلة ابن بجدتها وسليل أمجادها أسد الصحراء وصقر الجزيرة فخاض غمار المعارك وصال وجال وكان في كل صولاته وجولاته داعياً إلى الله معتمداً عليه حتى حقق الله له النصر وكبت أعداءه وتوحدت بلادنا في إنجاز تاريخي كبير بدأت بعده نهضة شاملة نعايشها جميعاً بكل ما فيها من عطاء وخير، وبهذه المناسبة الغالية اتقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن أهالي مركز محيرقة بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وإلى سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى كافة افراد الشعب السعودي النبيل.

وقال مدير مستشفى محافظة القويعية العام الأستاذ عطاالله بن ثمر الشيباني: إن اليوم الوطني يمثل لمملكتنا الحبيبة نقلة حضارية وملحمة وطنية ضد ثالوث التخلف (الجهل - الفقر - المرض) وانتشال الغرقى من بحر الجهل والتخلف إلى شاطئ النور والأمان فبالاضافة إلى ما شهده المجال التعليمي والمجال الاقتصادي من دعم واهتمام، كذلك نالت يد التطور والنهضة الجانب الصحي والخدمات الطبية التي تقدمها الدولة للمواطنين وان ما نشاهده اليوم من مستشفيات كبيرة متطورة تجري فيها أكبر العمليات الجراحية وانتشار هذه المستشفيات في كافة المدن وانتشار المراكز الصحية في القرى والهجر وتقديم كافة الخدمات الطبية على مستويات عالية ومتطورة لهو خير دليل على هذه النهضة والتطور الذي شهده المجال الطبي في المملكة.

وقال الأستاذ محمد بن سالم الدعجاني مدير شركة الراجحي المصرفية بالقويعية: إن ذكرى اليوم الوطني لبلادنا ذكرى عطرة تحمل في طياتها معاني الكفاح والبطولة الحقة من أجل التوحيد وبناء الكيان الصلب الشامخ لمملكتنا الغالية ونقطة الانطلاق في مسيرة البناء والنهضة التي شملت كافة نواحي الحياة ومجالاتها، المتعددة التي شهدت خطوات عملاقة في التنمية نذكر منها القطاع التجاري والمصرفي الذي أصبح أحد أهم الروافد للحركة التجارية بالمملكة والذي استحوذ على رعاية واهتمام ولاة الأمر - يحفظهم الله - بما يحقق لبلادنا التطور والنماء والازدهار ويساهم بشكل فعال في دفع عجلة البناء الاقتصادي لوطننا الغالي فهنيئاً لنا جميعاً بهذه الذكرى الطيبة الغالية على نفوسنا جميعاً.

وقال المواطن/ محمد بن سعود اللهيب: يعتبر اليوم الوطني للمملكة رمزاً سامياً لكل مواطن سعودي يعتز به لأنه يعني توحيد البلاد ووضع أسس كيانها تحت راية التوحيد وتحت مسمى نعتز به جميعاً وهو المملكة العربية السعودية التي اتخذت من الأحكام الواردة في الشريعة الإسلامية دستوراً لها والتزمت بمبادئها وتعاليمها في كل ما يتعلق بالمجتمع وتنميته وازدهاره.

وقال المواطن عبدالرحمن بن عبدالله الجضعي: إنني أهنئ نفسي أولاً كوني أحد أبناء هذا البلد الكريم وأنعم بالنعم التي منّ الله بها علينا في وطننا منذ توحيده على يد المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود وحتى هذا العهد الزاهر عهد الخير والرخاء، وإذا أردنا أن نتحدث عن اليوم الوطني ذلك اليوم التاريخي في حياتنا يجب أن نعرف أن الإرادة والشجاعة والعزيمة الحقة، عزيمة الرجال الشرفاء المخلصين لدينهم ووطنهم كانت وراء هذا النصر المؤزر والفتح المبين والوحدة الشامخة.

وقال رجل الأعمال عبدالرحمن بن محمد المنقاش: هذا اليوم يعني لنا جميعاً أشياء كثيرة ورموزا كبيرة يعني لنا ديننا، أمننا، إسلامنا، أمتنا وكل كياننا، يعني رفاهية ورخاء الوطن والمواطن الذي عايش ولا يزال يعايش مراحل التنمية الشاملة والمتكاملة وفق خطط مدروسة هدفها الشمولية والتكامل.

إن هذا اليوم يعني بداية التنمية التي ما زالت تتواصل مراحلها بمشيئة الله إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ما دامت قيادتنا ماضية في سياستها الحكيمة لتحقيق المزيد من الخير والرخاء.

وقال الشيخ/ سليمان بن محمد الجبرين: إنها لذكرى عزيزة على نفوسنا أن نحتفل باليوم الوطني لمملكتنا الذي يعتبر نقلة حضارية كبرى تحققت على يد المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وضع الأساس القوي لهذا البنيان الشامخ حيث استطعنا أن نحقق من الإنجازات ما تعجز الأمم عن تحقيقه في عمر بلادنا الفتي فهنيئاً لنا ذكرى اليوم الوطني لبلادنا الغالية وأدام الله علينا نعمة الإسلام والأمن والاستقرار في ظل قيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

وقال المواطن حمد بن عبدالله بن محمد العريفي: إن هذا اليوم يظل في قلوب أبناء هذا الوطن الغالي نتذكر من خلاله مدى الإنجازات التي يعرضها الجميع ومن خلالها أصبحت بلادنا محط أنظار الدول الأخرى، وان التجربة السعودية في النماء والتطور والرخاء تجربة فريدة استمدت مبادئها من التعاليم الإسلامية السمحة، حفظ الله ولاة الأمر ووفقهم إلى كل ما يحب ويرضى.

وقال رجل الأعمال، عضو المجلس البلدي المنتخب الأستاذ محمد بن عبدالرحمن المنقاش ان اليوم الوطني يعني بداية عهد يعتمد على المواقف الإنسانية والأفعال التي تسمو فوق الأقوال، فقد سجل التاريخ مواقف رائدة لهذا الوطن في العديد من الأزمات حيث تكون بلادنا من أولى الدول التي تبادر بمد يد العون وهذا مصدر فخرنا واعتزاز لنا جميعاً.

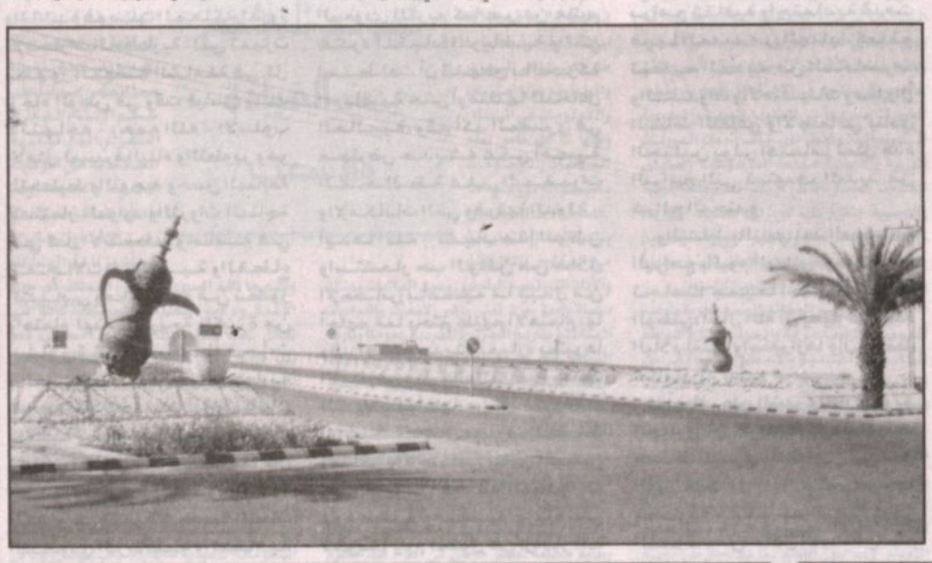

يتقدم
رئيس مركز الرقمية بحصاة قحطان
حمد بن هادي بن غيث وجماعته
بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى
مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز
- يحفظه الله -
وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي
الأمير / سلطان بن عبدالعزيز
وإلى كافة أفراد الشعب السعودي الكريم
بمناسبة اليوم الوطني
للمملكة العربية السعودية